

المؤتمر العالمي للاتصال والتكنولوجيا

وجه طلال أبوغزاله رسالة مفتوحة نيابة عن الدول النامية إلى الدول المتقدمة وفي مقعدها الولايات المتحدة دعاهم فيها إلى عدم استبعادنا من عالم المعلومات، محذراً أنه في حالة وقوع ذلك فإنه يشكل خطراً جسيماً، وسوف يؤدي ذلك لنفور المزدوج الحتمي المنشئ بين عالمنا النامي وعالمكم المتقدم مضيفاً أن الطرف القائد سيواجه تهديداً قوياً، وهو أن يتحول إلى طرف دام وجاء في الرسالة:

«لا تسلقو السلام ثم تلقوه من خلفكم حتى لا يتبعكم أحد وهذا لن يجعل المتفقه لأحد».

جاء ذلك في كلمة الاستفتاح للمؤتمر العالمي للقيادة المبدعة للألفية الجديدة الذي بدأ أعماله في عمان يوم الثلاثاء الماضي وبمشاركة عدد كبير من رجال الأعمال.

وتحذر السيد أبوغزاله بالتنصيل عن مراحل نطور التقنية واستخداماتها والملكتة الفكرية وترابطها مع التقنية والتحديات المثلثة، وأنذر أنه مع نهاية القرن القادم سوف تؤدي بنا التوراة المعلومانية إلى ثورة أخري هي ثورة الحكمة وأدواتنا في الوقت الحاضر هي الانترنت والآلات الذكية وأيضاً

الحقيقة الواقعية، ذلك أنه في الألفية القادمة سوف لن تكون لدينا فقط معلومات ذكية وإنما أيضاً آلات ذكية يمكن محاكيتها وسوف تصبح التجارة الإلكترونية بعد عشرين عاماً هي السوق العالمية للتجارة وهذا سينتشر في صورة غير محدودة.

وأضف، أن تحقيق ذلك شيء غير محدودة.



طلال أبوغزاله

راجع، لكنه ليس كل شيء، ذلك أن عالم المعلومات الذي نسعى وراءه يغير لدينا مخاطرة كوننا عالم الألفية المتقدمة، وما لم نستطع عبور الحجوة بين تكنولوجيا (٢٠%) للدول المتقدمة) والـ(٨٠%) للدول النامية من سكان العالم، فسوف ينتهي بنا الأمر إلى عالم قبيح ونتائج غير محمودة.